**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

 **السبعون بعد المائة في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**\*قصتي مع سعد بن معاذ...! السيد الكبير الشهيد :**

 **• لا هوادة مع الخونة : نقَضة العهود، وبائعي المبادئ والأخلاق، وحق المعرفة والجوار، وقد استبان ذلك في موقفه من بني قريظة، فقد قال**

**في دعاء مشهور :( اللهم إن كنت أبقيتَ من حرب قريش شيئا فأبقني لها ، فإنه لا قوم أحب إلي أن أجاهدهم من قوم آذوا رسولك وكذبوه وأخرجوه ، اللهم وإن كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعله لي شهادة ، ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة ).**

**• القضاء العدل : استدعي سعد للقضاء في بني قريظة كما دعا الله بذلك، فقال: ( تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَتَسْبِي ذُرِّيَّتَهُمْ، فَقَالَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ، وفِي رواية( بحكم الملك ).**

**• وهنا ذابت عنده علائق الجاهلية وما كان بينه وبين أحلافه ومواليه، وصدق الله في يوم عزيز، وساعة محاكمة رهيبة، لم يجامل أو يداهن ويدار، بل سطَع بالحق، وصدع بالبرهان، وقضى بالقسطاس المستقيم، فلله دره من قائد فذ، وزعيم واعٍ مفوه...!**

**• إن هذه السيرة بكل معانيها ودروسها لخير لنا تعلمها، وتعليمها الأبناء والصغار، حتى يروا أن آباءهم كانوا منارات يُهتدى بها، ومعالم يستضاء برفعتها، وأن صحبتهم للمصطفى الكريم لم تكن مجرد شرف اسمي، بل كانت جدا وعملا، وتطبيقا خالصا، نالوا عليه رضا الرحمن، وحسن العاقبة في جنات النعيم( فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا**

**تبديلا) سورة الأحزاب . [ الأنترنت – موقع صيد الفوائد - قصتي مع سعد بن معاذ...! السيد الكبير الشهيد ] د.حمزة بن فايع الفتحي ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**